[50] نزول قوله تعالى " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام " 44 - ومن ذلك ما رواه كتاب الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثاني من صحيح النسائي في تفسير قوله تعالى " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن با والیوم الاخر وجاهد في سبيل ا لا يستوون عند ا (1) عن محمد بن كعب القرظي، قال: افتخر شيبة بن أبي طلحة (2) ورجل ذكر اسمه (3) وعلي بن أبي طالب عليه السلام. فقال شيبة بن أبي طلحة معي مفتاح البيت ولو أشاء بت فيه، وقال ذلك الرجل: أنا صاحب السقاية والقائم عليها ولو أشاء بت في المسجد، وقال علي (ع): ما أدرى ما تقولان لقد صليت الى القبلة قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد، فأنزل ا تعالى: " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام " الاية (4). ورواه الثعلبي كذلك تفسير هذه الاية عن الحسن والشعبي ومحمد ابن كعب القرظي (5). ورواه الشافعي ابن المغازلي عن اسماعيل بن عامر وعن عبد ا بن عبيدة

_____ 1) التوبة: 19. 2) وفي النسخ طلحة بن شيبة وهو مصحف والصحيح هو الذي ذكرناه راجع الاصابة: 161 ط بيروت. 3) وهو عباس عم النبي (ص) قال العلامة المجلسي لعل السيد اتقى في عدم التصريح بذكر العباس من خلفاء زمانه. 4) رواه الطبري في جامع البيان: 10 / 68 ط بيروت، والبحار: 36 / 37، والدر المنثور: 3 / 218. 5) العمدة عن الثعلبي: 98، والفخر الرازي في تفسيره: 16 / 11.

_____